مختارات من الصحف العبرية

العدد 4188، 14-12-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

مشاهد من مخيم للاجئين في رفح في الأمس
(نقلاً عن "هآرتس")

في هذا العدد

مقالات وتحليلات

جدعون ليفي: حرب التوافق التام، حرب الصمت المطبق 2
نير دفوري: لا يمكن سحق "حماس" من الجو، ولا بديل من التحرك البري على الأرض 5
دانا فايس: نتنياهو يعلم بأنه على طريق المواجهة مع الولايات المتحدة – ولديه 3 أهداف 6
تسفي برئيل: إنشاء منطقة أمنية جديدة في الجنوب اللبناني لا يزال هدفاً بعيداً حتى في "اليوم التالي" للحرب 9

أخبار وتصريحات

نتنياهو: إسرائيل ستواصل شنّ الحرب على قطاع غزة حتى تحقّق أهدافها 13
كوهين: الجيش الإسرائيلي سيواصل حربه ضد حركة "حماس" بوجود دعم دولي أو من دونه 14
"الأونروا": 2023 السنة الأكثر دموية في كل ما يتعلق بمقتل فلسطينيين في مناطق الضفة الغربية منذ سنة 2005 15
نتنياهو منع رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي من التوجه إلى قطر لمناقشة احتمال إبرام صفقة تبادُل أسرى جديدة 15
بني غانتس في رسالة إلى وزراء خارجية: إذا لم ينسحب حزب الله من خط الحدود، فلا مفرّ من خوض عملية عسكرية واسعة في الشمال 16
تقرير: لليوم الثاني على التوالي، الجيش الإسرائيلي يقتحم مدينة جنين ومخيمها ويقوم بعمليات قتل واعتقالات للسكان الفلسطينيين 17

متوفرة على موقع المؤسسة:
https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

جدعون ليفي – صحافي
"هآرتس"، 2023/12/14

حرب التوافق التام، حرب الصمت المطبق

- تاريخنا بأسره، لم يشهد حرباً مثل هذه الحرب. إنها حرب التوافق التام، حرب الصمت المطبق، حرب الدعم الأعمى. هي حرب بلا معارضة، وبلا احتجاج، وهي حرب من دون رفض، وبلا كتلة برلمانية رافضة، لا في بدايتها، ولا في ذروتها. إنها حرب بالإجماع، حرب بتأييد الجمهور الإسرائيلي الشامل، الجمهور من أقصاه إلى أقصاه (وهذا لا يشمل المواطنين العرب الذين حُظرت المعارضة عليهم). هي حرب بلا علامات استفهام، بل هي حرب بلا ذرّة تشكيك.
- هل الحرب التي أسفرت عن مقتل نحو 20 ألف إنسان في قطاع غزة، هم، في معظمهم، من الأبرياء، الحرب التي أسفرت عن تدمير بيوت، وحيوات سكان قطاع غزة، بأسره تقريباً، هي الحرب الأكثر عدالة في تاريخ إسرائيل؟ هل الحرب التي تتسبب بمثل هذه المعاناة المروّعة لأكثر من مليونَي إنسان، هي الحرب الأكثر أخلاقيةً في حروب إسرائيل؟ إن كانت الإجابة لا، فكيف لا نسمع هنا صوتاً يدعو إلى وقف حمّام الدم؟ بل، كيف لا نجد صوتاً يرفض الحرب، نظراً إلى نزيف الدم المتزايد من جنود الجيش الإسرائيلي، وكيف لم ينبثق بعد السؤال التالي: حتّام وإلى متى؟
- حروب إسرائيل، في معظمها، كانت حروباً اختيارية. في البداية، لاقت تأييد معظم المجتمع الإسرائيلي، تقريباً، لكن سرعان ما بدأت المعارضة بالظهور، بعد اتّضاح الأثمان الفظيعة، وعدم جدوى التحرك العسكري. وعندما انتهت هذه الحروب، بات الكثيرون جداً ممن في صفوفنا يقفون ضدها. وأصبح المعارضون لهذه الحرب، بمفعول رجعي، أكثر من أن يُعَدّوا.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

هذا ما حدث في حربَي لبنان السخيفتَين، وهذا ما حدث في جميع الهجمات ضد قطاع غزة والضفة الغربية. هذه الحروب، جميعها، كانت أقصر من الحرب الراهنة التي لا يمكن لأحد أن يتنبأ بنهايتها. وها نحن في حربٍ يؤيدها الجميع، وما من أحد يطرح التساؤلات بشأنها. إن وسائل الإعلام تقوم بغسل الأدمغة بكثافة لم نشهد لها مثيلاً: يبدو الإعلام كجوقة من مدّعي النزاهة، هذا إن لم أرد أن أصفهم بأنهم جوقة أناشيد الجيش الأحمر السوفياتي. هذه الجوقة التي تصل الليل بالنهار في الأستوديوهات، أمّا مَنْ بدأت الشكوك تتسرب، ربما، إلى قلبه، فلن يجرؤ على التحدث عنها علناً. حسناً، "معاً سننتصر!" [الشعار الذي ترفعه إسرائيل لهذه الحرب].

- هذا مسار حرب اندلعت في إثر هجوم "بربري وإجرامي"، لكن هذه الحرب، لا شيء يلجمها منذ اندلاعها. لا حدود لهذه الحرب، وفي المقابل، ما من جدل بشأنها، ولا معارضة لها. إن صدقية هذه الحرب في بدايتها، في نظر الإسرائيليين اليهود، تبرّر كل ما سيحدث في أثنائها. أما الآن، بعد مرور شهرَين فظيعَين، ربّما بدأت الشكوك بالتسلل إلى الأنفس.
- لن تجدوا في أوساط المجتمع العربي مَن لا تصدمه المشاهد الفظيعة الآتية من قطاع غزة، فضحاياها هم إخوتهم وأبناء عائلاتهم، وهم، بعكس اليهود، يشاهدون ما يجري في قطاع غزة، وهو انكشافٌ يُحرَم اليهود منه بفضل الإعلام البائس والدعائي. لكن "عرب إسرائيل" ليس في إمكانهم الاحتجاج. إذ إن الحكومة الراهنة تهدد العرب أكثر من جميع سابقاتها، وتقوم بتكميم الأفواه بوحشية، وتزج بالمواطنين في السجون. الآن، يعيش "عرب إسرائيل" في ظلّ رعب، الرعب من السلطة، والرعب من الشارع اليهودي، وهو رعبٌ لم نشهد مثله منذ نكبة 1948.
- في الشارع اليهودي أيضاً، وعلى الرغم من التوافق التام والساحق على تشريع الحرب، بكل ما تنطوي عليه من جرائم، هناك بالتأكيد مَن بدأوا يدركون الفظائع التي ترتكبها إسرائيل، لكن الخوف من الانتقام كبير هنا أيضاً، بسبب الرعب الذي تفرضه الحكومة الراهنة، والشارع الإسرائيلي و"المستيقظون" [التوصيف السائد للشخصيات "اليسارية" الإسرائيلية التي

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أعلنت أنها "استيقظت" من أوهام التعايش، بعد انطلاق عملية طوفان الأقصى]. والنتيجة: حرب بلا معارضة.

- حتى في روسيا بوتين، هناك مظاهر معارضة للحرب في أوكرانيا أكثر من تلك الموجودة في إسرائيل، التي يُفترض أنها ديمقراطية. هذا لا يعني أننا نساوي بين الحربين من ناحية عدالة مساعيهما، فالجريمة في أوكرانيا كانت أفظع بلا حدود، لكن الوسائل المستخدَمة في الحربين، ونتيجتهما، جعلتهما أكثر تشابهاً من ذي قبل. نحن نشهد مظاهر الفظاعة في كلتيهما، ومعاناة لا حدّ لها لملايين الأبرياء، وكل ذلك في سبيل تحقيق أهداف عبثية.
- ليس من شأن المعاناة في قطاع غزة أن تحقق أي إنجاز لإسرائيل. لقد اقترب فصل الشتاء، وهذه المعاناة ستتضاعف مرتين وثلاثاً أكثر مما هي عليه الآن. لم تزرع إسرائيل، على امتداد وجودها، دماراً مثل هذا الدمار، ولم تُقتِّل في حياتها كلها مثل هذا العدد من الأطفال والمسنين، كما فعلت في هذه الحرب. وفي الوقت الذي يركّز الخطاب الإسرائيلي العام على الإنجازات العسكرية، سواء أكانت حقيقية، أم متخيّلة، إلى جانب الإصرار على التمرغ بصورة لا نهائية في المعاناة الإسرائيلية، والإصرار على التركيز على معاناة الإسرائيليين وحدهم، لا غيرهم، وإلى جانب هذا كله، الانقضاض على أي مظهر من مظاهر معارضة الحرب، تصبح النتيجة واضحة: من ناحية الإسرائيليين، يمكن الاستمرار في هذه الحرب إلى ما لا نهاية، ويمكن قتل جميع سكان قطاع غزة، وتدميره بأسره، وإلى الأبد. هكذا، يصير هذا الفعل هو الفعل الأكثر أخلاقيةً، والأكثر عدالةً.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

<u>نير دفوري – رئيس مكتب شؤون الجيش</u>
<u>والأمن في شركة الأخبار الإسرائيلية</u>
"موقع N12"، 2023/12/13

لا يمكن سحق "حماس" من الجو،
ولا بديل من التحرك البري على الأرض

- المعركة العنيفة في حي الشجاعية، التي سقط فيها 9 مقاتلين خلال الليلة الماضية (الثلاثاء)، أعادت إشعال الانتقادات العامة المألوفة، وفي إطارها، يتم الادعاء أن الجيش يعرّض حياة المقاتلين للخطر، إذ إنهم يدخلون براً إلى مناطق لم يتم "تطهيرها"، من دون تنفيذ عمليات سحق مسبقة باستخدام الضربات الجوية. في الضربة النارية الأولى من هذا الاشتباك، سقط عدد من القوة التابعة للواء غولاني في كمين، ولاحقاً، أصيب مقاتلون من طاقم الإنقاذ.
- في هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن إحدى أكبر المشاكل التي يواجهها الجيش الإسرائيلي في التحرك البري، هي أن السحق من الجو، والسحق بواسطة المدفعية، اللذين يمهّدان الميدان لدخول المقاتلين براً، لم ينجحا في تحقيق الأهداف. فبعد السيطرة على منطقة ما، تبدأ عملية "تطهيرها". عندما نرغب في تهشيم كتيبة من كتائب "حماس"، أو تدمير المجمّع الذي يعمل مقاتلو "حماس" منه، فإن الضربات الجوية لا تكفي. يصرّ الجيش على الدخول وضرب "المخربين"، وتدمير المرافق فوق الأرض وتحتها، وجمع المعلومات الاستخباراتية الحيوية، وشلّ "المخربين"، أو قتلهم.
- هناك أماكن في الميدان، لا يتم الدخول إلى جميع المنازل والمباني فيها، ومنطقة الشجاعية مثال جيد لذلك. يدخل الجيش الإسرائيلي إلى المناطق التي يتم التعريف بأنها تابعة لحركة "حماس"، وهي مناطق يجب الوصول إليها وتفكيكها، إذا كانت الغاية خلق "منطقة عازلة" بين حيٍّ مثل الشجاعية، وبين كيبوتس "ناحل عوز"، الواقع على مسافة لا تزيد عن 700 متر من الحي، على الجانب الآخر من الجدار. يجب التأكد من عدم بقاء أيّ

"مخرب" هناك، وهو الأمر الوحيد الذي قد يؤدي إلى عودة سكان "غلاف غزة" إلى منازلهم.

- بناءً على ما تقدّم، هناك مواقع في القطاع يتحتّم على الجيش الإسرائيلي دخولها بقوات برية محمولة وراجلة، ولسوء الحظ، تترتب عل هذا أثمان. عندما يخوض المرء اشتباكاً مباشرا مع "المخربين" فإنه يصيبهم، لكن من الممكن أن يُصاب هو أيضاً. هذا هو التعقيد الأكبر الكامن في العمل على الأرض.

دانا فايس – محللة سياسية
موقع N12، 2023/12/13

نتنياهو يعلم بأنه على طريق المواجهة مع الولايات المتحدة – ولديه 3 أهداف

- يدير رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، خلال الأسابيع الماضية، معركتين في الوقت نفسه: في المعركة الأولى، يعبّر عن الوحدة، ويتمسك بحكومة الطوارئ مع بني غانتس وغادي أيزنكوت، ويتحدث عن انتصارنا جميعنا معاً؛ أما في الثانية، فإنه يعيش في حالة حرب عميقة، من أجل بقائه الشخصي والسياسي.
- يجب أن نتذكر أن نتنياهو يسبق جميع مَن حوله ببضع خطوات إلى الأمام، دائماً. وكعادته، فهِم قبل الجميع بكثير تأثير الأحداث الصعبة التي جرت يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، وفي الأساس، تأثيرها فيه هو شخصياً. في المرحلة الأولى، رفض تحمُّل المسؤولية عمّا حدث، بادّعاء أنه لا يجب الحديث عن هذه الأمور خلال القتال، وسيكون هناك وقت كافٍ للإجابة عن الأسئلة. وفي إطار المعركة الشخصية، فإنه لا يرى أن ما حدث في يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر كارثة وطنية عليه أن يتحمل مسؤوليتها، بصفته رئيساً للحكومة، وشغل المنصب عقداً من الزمن قبلها – إنما هي إحداث لها إسقاطات سياسية تضع مستقبل حُكمه في خطر. لذلك، عليه التعامل

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مع الأحداث بالطريقة التي يعرفها جيداً – خلق رواية مُعاكسة. وبهذه الطريقة، انتقلنا من سؤال تحمُّل المسؤولية وإلقائها على الآخرين، إلى ادّعاء أن "هذا ليس الوقت الملائم للحديث عن السياسة"، والآن، نحن في المرحلة الثالثة، وهي حملة العودة إلى الخط الرئيسي الذي يعرفه نتنياهو جيداً: هو الوحيد الذي يستطيع أن يكون قوياً في مواجهة "حماس"، وهو الوحيد الذي سيدافع عن شعب إسرائيل في وجه خطر الدولة الفلسطينية، وهو الوحيد الذي يستطيع تصحيح أخطاء "أوسلو". طبعاً، وللدقة، فإنه هو مَن فشل على مدار السنوات في هذه القضايا الثلاث، وعمل خلال سنواته الأخيرة بطريقة مخالفة كلياً لِما صرّح به في الحملات الانتخابية. فالحملات الانتخابية والحقائق، هي أمور لا تتماشى مع بعضها البعض.

- المواجهة العلنية الأولى كانت في مقابلة رئيس الولايات المتحدة جو بايدن، قبل بدء القطار الجوي للمسؤولين الكبار في الإدارة الأميركية، في محاولة للوصول إلى تحديد جدول زمني للقتال، تنبع أساساً من قرار نتنياهو، الاستباق والبدء بالعمل – وأمامه 3 أهداف:
- أولاً، نتنياهو معنيّ بتحويل أصابع الاتهام عنه. ليست سياسته، بل "أوسلو"– حدثٌ جرى قبل 30 عاماً، بينها أعوام طويلة، كان هو رئيس الحكومة خلالها. نتنياهو لم يقُم بأي عمل، تقريباً، لتغيير واقع "أوسلو"، ومؤخراً، دعم خطة ترامب التي تتضمن إقامة دولة فلسطينية. وعلى الرغم من ذلك، فإنه أكثر مَن يعلم بأن هذه القضية يمكنها أن تجعل قاعدته الشعبية في اليمين تتماسك من جديد.
- الهدف الثاني، طبعاً، هو تجنيد القاعدة الشعبية الداعمة له واستعادتها، وإعادة تقسيم الخريطة السياسية من جديد، بين يمين ويسار، واستقطاب اليمينيين الذين ذهبوا إلى غانتس بصورة جماعية. لقد نجح بهذه الطريقة طوال أعوام، وفي اللحظة الحاسمة، كان يبدأ بالحديث عن يمين ويسار. ويصوّر اليسار ضعيفاً واليمين قوياً. ودائماً ما نجح في خلق "أعداء" وتهديدات، ثم القول إنه الوحيد الذي يمكنه الوقوف في وجه هذه التهديدات. ويكفي تذكُّر الشعارات التي نشرها خلال ولاية حكومة بينت – لبيد، بأنهما ضعيفان أمام "حماس"، وهو القوي. للدقة، الواقع مختلف:

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

نتنياهو هو مَن وقّع من أجل وصول حقائب الأموال المخصصة لـ"حماس" من قطر. وأيضاً، حسبما كُشف في صحيفة "نيويورك تايمز" مؤخراً، فإن الاستخبارات علمت بأن قطر تحوّل أموالاً تصل مباشرة إلى الذراع العسكرية لحركة "حماس". وعلى الرغم من ذلك، فإن نتنياهو قرر الاستمرار والسماح للأموال بالدخول. نتنياهو أيضاً صرّح بأنه لن يسمح بإقامة "حماستان"، ولا "فتحستان" في غزة، كأن كارثة 7 تشرين الأول/أكتوبر لم تحدث قط.

- الهدف الثالث من المواجهة المباشرة مع بايدن هو تحضير لائحة دفاع ومبررات لنتنياهو أمام الغضب الجماهيري الذي قد يندلع بعد كل هذه التضحيات التي قدمها المواطنون – وعندما يتبين أن الحكومة، كما يبدو، لن تستطيع الإيفاء بالوعود التي وزعتها، بتحقيق كافة أهداف الحرب في هذه الفترة. لذلك، ولأن نتنياهو يعرف ماذا يريد منه بايدن، ويعرف الساعة الرملية، وأن الأمور في الساحة الدولية معقدة، هو يريد أن يبدو كمن أراد تحقيق الهدف – لكن هناك مَن أوقفه. بايدن الذي وصل لإنقاذه يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، يمكن أن يتحول الآن إلى متهم. نتنياهو يريد أن يبدو أنه أراد استكمال المهمة – إلاّ إن البيت الأبيض كبحه.
- هذه الأهداف الثلاثة تطرح طريقة العمل نفسها: دائماً هناك شخص آخر متهم بالمشكلة التي يتعامل معها. ينطبق هذا على 7 تشرين الأول/أكتوبر، و"أوسلو"، والحاجة إلى نقاش في "اليوم التالي للحرب"، ورفضه قيام "حماستان" في غزة – على الرغم من أنها حدثت فعلاً خلال حُكمه. يتهم الآخرين، ويعتمد على الذاكرة القصيرة للجمهور، كي لا يتحمل مسؤولية ما وصلنا إليه.
- هذه المرة أيضاً، يستطيع نتنياهو الاعتماد على الشركاء في حكومة الطوارئ، غانتس وأيزنكوت، أنهما لن يتركا الحكومة بسبب القتال في غزة والشمال. إنهما يُمسكان المقود من أجله، ويمنحان حكومته بعض الشرعية، وهو يتفرغ للانشغال في قضاياه: صور مع الجنود، وحديث عن نتائج القتال في ساحة المعركة، وحديث عن مكالمات مع قيادات العالم، وتخصيص مواعيد لعقد جلسات سياسية مع الدائرة المقربة منه.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- صحيح، حتى الآن، لا تزال الأمور تسير كما يريد، ذلك بأنه يستطيع استباق التهديد والقيام ببضع خطوات إلى الأمام، قبل الجميع. وعلى الرغم من ذلك، فإننا نعيش في واقع جديد منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر. إذا حكمنا بحسب الاستطلاعات، فإن الجمهور لا يتقبل هذه الألاعيب. وعلى الرغم من ذلك، فإن هناك شيئاً واحداً مطلقاً – نتنياهو لا ينوي الذهاب إلى أي مكان، وهو غير مستعد للتنازل، وينوي الانتصار في هذه المعركة.
- حالياً، ينظرون إلى إسرائيل من البيت الأبيض، ويفقدون الصبر. الوضع الأسوأ سيكون عندما نبقى نتعامل وحدنا مع نتائج الحرب في غزة واليوم التالي. حتى الآن، لم نسمع من نتنياهو ماذا سيحدث هناك، ما سمعناه فقط هو بشأن الأمور التي لن تحدث، لكننا تعلمنا أنه لا مكان للفراغ في الشرق الأوسط. فإن لم تكن السلطة الفلسطينية، ولا الدول العربية، فإن إسرائيل، وحدها، هي التي ستتعامل مع النتائج، وتسيطر بنفسها على مليونَي فلسطيني. وسيكون من الصعب جداً الخروج من هذا الوحل بسلام، حتى لو كان يقودنا شخص موهوب، مثل نتنياهو.

<u>تسفي برئيل – محلل سياسي</u>
"هآرتس"، 2023/12/14

إنشاء منطقة أمنية جديدة في الجنوب اللبناني
لا يزال هدفاً بعيداً حتى في "اليوم التالي" للحرب

- تبادُل إطلاق النار الكثيف بين إسرائيل وحزب الله في الجنوب اللبناني، لم يمنع رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، الملياردير نجيب ميقاتي، من المشاركة في مؤتمر منتدى اللاجئين الدولي للأمم المتحدة الذي عُقد في جنيف هذا الأسبوع... ميقاتي الذي يستضيف بلده نحو مليون ونصف مليون لاجىء سوري، يعرف جيداً أن الكلام الإنشائي الإنساني عن "عودة اللاجئين للعيش الكريم في وطنهم" بعيدة عن الحقيقة. فعلى الرغم من وضع لبنان الصعب وانعدام مصادر العيش والسكن والبنى التحتية

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المدنية، يفضّل هؤلاء اللاجئون البقاء في لبنان على العودة إلى سورية.

- ... قبل الحرب في غزة وانزلاق العنف إلى لبنان، كانت مسألة التمديد لقائد الجيش اللبناني العماد جوزف عون مسألة سياسية حساسة قسّمت القوى السياسية في لبنان، وتحولت الآن إلى مسألة شديدة الأهمية، في ضوء المساعي الدولية لحل قضية المواجهات بين إسرائيل وحزب الله. والأمر الأساسي لمناقشة هذه القضية هو قرار مجلس الأمن 1701، الذي أنهى حرب لبنان الثانية [حرب تموز/يوليو 2006]، والذي منع انتشار القوات المسلحة لحزب الله جنوبي نهر الليطاني، وطلب من الجيش اللبناني فرض سيطرته على الأراضي اللبنانية كلها، حتى خط الحدود، ونزع سلاح حزب الله، وأن تقوم قوات اليونيفيل، بعد زيادة حجمها وسلاحها، وتزويدها بصلاحيات عملانية، بمراقبة تنفيذ القرار.
- لم يطبَّق أي بند من بنود هذا الاتفاق، أو لم يتم تطبيقه بأكمله. ومع ذلك، حتى نشوب الحرب في غزة، وعلى الرغم من انتهاكات حزب الله، جرت المحافظة على الهدوء بفضل معادلة الردع بين إسرائيل وحزب الله. حالياً، تحاول قطر وفرنسا والولايات المتحدة، والسعودية أيضاً، إعادة العجلة إلى الوراء وتطبيق القرار ضمن شروط أكثر تشدداً من الشروط التي وُضعت في آب/أغسطس 2006.
- الآن، اصطدمت هذه المساعي بموقف إسرائيل الحاد التي تطالب، علناً، بانسحاب قوات حزب الله إلى ما وراء نهر الليطاني، وبصورة رسمية أقل، بإقامة منطقة أمنية في الجنوب اللبناني تحت رقابة دولية. ووفقاً لتقارير من لبنان، تسعى إسرائيل لإخلاء عشرات القرى اللبنانية التي تتمركز فيها قوات حزب الله.
- في مواجهة هذا الموقف الإسرائيلي، يتخذ حزب الله موقفاً لا يقلّ تشدداً. لن يكون هناك انسحاب إلى ما وراء الليطاني، ولن يجري إخلاء قرى، ولن يجري أي نقاش في المسائل اللبنانية مع استمرار "العدوان على غزة"، بين هذين الموقفَين، يحاول الوسطاء الفرنسيون والأميركيون إيجاد مجال للاتفاق، يسمح ببدء المفاوضات على الأقل، حتى في ظل استمرار الحرب على غزة.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

- في الأيام الأخيرة، نشرت وسائل إعلامية عربية أخباراً بشأن مخطط اقترحه الوسيط الأميركي عاموس هوكشتاين، الموفد الخاص للرئيس بايدن لشؤون الطاقة، الذي قاد اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان في السنة الماضية بنجاح. وبحسب تفاصيل الخطة التي نشرتها إحدى الصحف اللبنانية، نقلاً عن مصادر مقربة من هوكشتاين، تعترف إسرائيل بالسيادة اللبنانية في نقطة B1، النقطة الواقعة في أقصى غرب الأراضي اللبنانية التي توجد فيها قيادة اليونيفيل، على أن تكون هذه النقطة هي الأساس لترسيم خط الحدود البرية بين إسرائيل ولبنان. تنسحب إسرائيل من الجزء اللبناني من قرية الغجر، وتُخلي القوات الإسرائيلية مزارع شبعا التي تصبح خاضعة لرقابة دولية، وتُعتبر "مناطق مختلَف عليها"، وإلى جانب ذلك، تبدأ المفاوضات بشأن نقاط حدودية أُخرى، هي في الإجمال 13 نقطة، من أجل الدفع قدماً باتفاق نهائي لترسيم الحدود البرية بين الدولتين.
- الافتراض الذي يستند إليه هذا المخطط النظري، هو أنه نظراً إلى عدم وجود إمكان لطرد حزب الله من الجنوب اللبناني، أو إخلاء قرى، وإنشاء منطقة "حيادية" على طول الحدود مع إسرائيل، فإن القناة الوحيدة الممكنة هي الموافقة على ترسيم خط الحدود البرية النهائية بين الحكومة اللبنانية والحكومة الإسرائيلية. والافتراض هو أنه بهذه الطريقة، لن يتذرع الحزب، بعد الآن، بأنه قوة الدفاع الوحيدة عن أمن لبنان، وأن الجيش اللبناني غير قادر على مواجهة تهديد إسرائيل، وأنه القوة الوحيدة القادرة على تحرير الأراضي اللبنانية التي لا تزال إسرائيل تحتلها.
- هذا المخطط لا يحظى باعتراف لبناني، أو إسرائيلي ودولي، حتى إن حزب الله عندما تطرّق في الماضي إلى مسألة ترسيم الحدود البرية بين إسرائيل ولبنان، قال إن "هذا شأن الحكومة اللبنانية". لقد اتخذ الحزب موقفاً مشابهاً فيما يتعلق بترسيم الحدود البحرية بين الدولتين، وفعلياً، هو الذي وافق على الاتفاق، وأكثر من ذلك، اعتبره إنجازاً تاريخياً.
- لكن حتى لو أعلنت إسرائيل ولبنان وحزب الله الموافقة على المخطط، وحتى لو غيّر حزب الله موقفه، ووافق على إعطاء ضوء أخضر للمفاوضات،

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قبل انتهاء الحرب في غزة، فإن الطريق إلى تحقيق المطلوب ستكون مزروعة بالألغام السياسية، وتفكيكها يتطلب كثيراً من الوقت، لن يكون في استطاعة سكان شمال إسرائيل انتظاره قبل العودة إلى منازلهم.

- في جميع الأحوال، سواء جرى الاتفاق على هذا المخطط، أو تطبيق القرار 1701 كما هو عليه، مع احتمال عدم قبول إسرائيل ذلك من دون تعديلات مهمة، فسيكون للجيش اللبناني دور أساسي في أي اتفاق حدودي يُتفق عليه، ومن هنا، تأتي الأهمية الكبيرة لتمديد ولاية قائد الجيش جوزف عون. يحظى عون بالشعبية، وبتأييد الولايات المتحدة وفرنسا، ولديه علاقات جيدة مع حزب الله الذي وافق على تأييد التمديد له، منذ وقت قصير. لكن انتهاء المواجهات مع إسرائيل وعودة عشرات الآلاف من السكان، الذين فروا في الشهرَين الماضيَين من قراهم، إلى الجنوب، تبدو في لبنان ثانوية، قياساً إلى الاعتبارات الجيو – سياسية لزعمائه.
- ثمة شك في أن يتمكن رئيس الحكومة ميقاتي من تمرير قرار الحكومة، التمديد لولاية عون. واليوم، دعا مجلس النواب برئاسة نبيه بري إلى عقد جلسة نقاش، يجري خلالها طرح قانون يسمح بتمديد ولاية عون. ما الذي دفع بميقاتي إلى الدعوة إلى نقاش الحكومة في التمديد لعون، بعد يوم من النقاش في البرلمان؟ السبب هو أنه لا يعتقد أن البرلمان سيوافق على التمديد. لكن من المتوقع أن يصطدم ميقاتي أيضاً بنص الدستور، لأن وزير الدفاع الذي يُفترض أن يوقّع التمديد، سيتغيب عن الاجتماع لأنه ينتمي إلى الفئة السياسية التي تعارض التمديد، ليس لأسباب مهنية، بل لأن تمديد ولاية عون قد يجعله مرشحاً لرئاسة الجمهورية ويعرّض للخطر فرص رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل في الفوز بهذا المنصب الرفيع.
- عندما تكون هذه القضايا هي التي تشغل الزعامات في لبنان، يمكننا أن نتخيل كيف ستبدو النقاشات في الاتفاق الحدودي الجديد مع إسرائيل، أو بشأن انسحاب حزب الله إلى شمالي الليطاني.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

[نتنياهو: إسرائيل ستواصل شنّ الحرب على قطاع غزة حتى تحقّق أهدافها]

"يديعوت أحرونوت"، 2023/12/14

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إن إسرائيل ستواصل الحرب التي تشنها على قطاع غزة منذ 68 يوماً حتى تحقق أهدافها، على الرغم من الضغوط الدولية التي تتعرّض لها من أجل إنهائها.

وجاءت أقوال نتنياهو هذه في سياق مكالمة هاتفية أجراها مع قوات اللواء 460 التابع لسلاح المدرعات، والتي تشارك في العمليات البرية للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، وذلك خلال جولة ميدانية قام بها أمس (الأربعاء) في موقع تجمُّع قوات اللواء 460 في جنوب إسرائيل.

وأجرى نتنياهو مكالمة مع القوات الموجودة في قطاع غزة، وقال مخاطباً إياها: "أريدكم أن تنقلوا عني إلى جميع الجنود أننا سنواصل القتال حتى النهاية، وحتى النصر، وحتى يتم تدمير 'حماس'. هذه المسألة محسومة، ولا تراجُع عنها. ولا يجب أن يكون هناك أي شك في هذا. إنه أمر مهم ورسالة أريد أن أوصلها إلى كل جندي يقاتل في غزة".

وأشار نتنياهو إلى أن إسرائيل شهدت أمس يوماً صعباً جداً، في إشارة إلى الكمين الذي نصبه عناصر كتائب القسّام لفرقة من لواء "جولاني" في حي الشجاعية، شرقي مدينة غزة، وأدى إلى مقتل وإصابة عدد كبير من الضباط والجنود، وسمح الجيش الإسرائيلي بنشر أسماء 9 ضباط وجنود من اللواء قُتلوا في هذا الكمين، بينما أصيب 4 آخرون بجروح خطِرة، لكنه في الوقت عينه، شدّد على أن هذه

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الحرب ستستمر، ومن المهم أن تستمر في التطور، وأن يتحلى جنود الجيش بالحكمة.

[كوهين: الجيش الإسرائيلي سيواصل حربه ضد حركة "حماس" بوجود دعم دولي أو من دونه]

"يسرائيل هيوم"، 2023/12/14

قال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين إن الجيش الإسرائيلي سيواصل حربه ضد حركة "حماس" بوجود دعم دولي، أو من دونه.

وأضاف كوهين في تصريحات أدلى بها إلى وسائل إعلام أمس (الأربعاء)، أن وقف إطلاق النار في هذه المرحلة يمثل هدية لـ"حماس"، وسيسمح لها بتهديد إسرائيل مرة أُخرى، وأكد أن على المجتمع الدولي التحرك بصرامة، لحماية خطوط الشحن العالمية.

واعتبرت مصادر سياسية رفيعة المستوى في القدس أن تصريحات كوهين هذه جاءت رداً على التصريحات الأخيرة للرئيس الأميركي جو بايدن بشأن تراجُع الدعم الدولي لإسرائيل.

وكان بايدن قال في كلمة خلال حفل لجمع التبرعات لحملته الانتخابية الرئاسية، أقيم في واشنطن أول أمس (الثلاثاء)، إن إسرائيل بدأت تفقد الدعم الدولي لها بسبب قصفها العشوائي في غزة. كما دعا رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إلى تغيير سياسة حكومته التي تعارض حل الدولتين للنزاع الإسرائيلي – الفلسطيني.

من ناحيته، أقر نتنياهو أول أمس بوجود خلافات مع بايدن، وقال في بيان صادر عنه: "نعم هناك خلاف بشأن اليوم التالي لـ'حماس'، وآمل أن نتوصل إلى اتفاق بشأن هذا أيضاً". وبينما ترغب الولايات في تولّي السلطة الفلسطينية المسؤولية

في غزة بعد الحرب، أعرب نتنياهو، مراراً، عن رفضه هذا الخيار، وأكد عزمه على الاحتفاظ بسيطرة أمنية إسرائيلية في القطاع.

["الأونروا": 2023 السنة الأكثر دموية في كل ما يتعلق بمقتل فلسطينيين في مناطق الضفة الغربية منذ سنة 2005]

"هآرتس"، 2023/12/14

وصفت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين [الأونروا] سنة 2023 بأنها الأكثر دموية في كل ما يتعلق بمقتل فلسطينيين في مناطق الضفة الغربية، وذلك منذ بدء الأمم المتحدة توثيق عدد ضحايا الممارسات التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي والمستوطنون في هذه المناطق، في سنة 2005.

وجاء ذلك في تقرير صادر عن "الأونروا" مساء أمس (الأربعاء)، أشير فيه إلى أنه وفقاً لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الأممي، قُتل 271 فلسطينياً، بينهم 69 طفلاً على أيدي قوات الأمن الإسرائيلية في الضفة الغربية، بالإضافة إلى 8 فلسطينيين قُتلوا على أيدي المستوطنين الإسرائيليين، منذ 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

كما أشار التقرير إلى تسجيل مقتل فلسطينيَين آخرَين، لكن من دون معرفة المسؤول عن مقتلهما، سواء أكانوا من جنود الجيش الإسرائيلي، أو مستوطنين، وبذلك أكدت هذه الوكالة الأممية أنها رصدت 281 حالة قتل في الضفة الغربية منذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة.

[نتنياهو منع رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي من التوجه إلى قطر لمناقشة احتمال إبرام صفقة تبادُل أسرى جديدة]

"معاريف"، 2023/12/14

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

أفادت قناة التلفزة الإسرائيلية 13، مساء أمس (الأربعاء)، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو منع رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي دافيد برنياع من التوجه إلى قطر لمناقشة احتمال إبرام صفقة تبادُل أسرى جديدة.

وبحسب القناة، قدم رئيس الموساد، خلال جلسة عُقدت في الأيام الأخيرة، اقتراح السفر إلى قطر برفقة اللواء نيتسان ألون، قائد الجهد الاستخباراتي المسؤول عن ملف الأسرى والمفقودين، من أجل تحريك صفقة جديدة بين إسرائيل وحركة "حماس"، لكن "كابينيت الحرب"، وعلى رأسه نتنياهو، قرر عدم السماح بمثل هذه الزيارة، وعدم توجُّه مسؤولين إسرائيليين كبار إلى الدوحة من أجل المبادرة إلى تحريك العملية.

وأشارت القناة إلى وجود أعضاء داخل "كابينيت الحرب" يعتقدون، أكثر من غيرهم، أن هناك حاجة إلى مبادرة إسرائيلية في اتجاه عقد صفقة تبادُل، بينهم الوزير بني غانتس الذي يرى أن إسرائيل بحاجة إلى إيجاد فرصة لاستئناف العملية من جديد. أما موقف رئيس الحكومة نتنياهو ووزير الدفاع يوآف غالانت، فهو مختلف، ويرى أن على إسرائيل انتظار إشارة من حركة "حماس" إلى أنها مهتمة بصفقة تبادُل أُخرى تحت وطأة الضغط العسكري عليها.

وتعقيباً على ذلك، قال أهالي الأسرى والمخطوفين الإسرائيليين في بيان صادر عنهم، إنهم يطالبون بتوضيح فوري من رئيس الحكومة وأعضاء "كابينيت الحرب"، وبالخروج الفوري من حالة جمود المفاوضات. وأضافوا أنهم صُدموا بنبأ رفض طلب رئيس الموساد لصوغ صفقة تبادُل للإفراج عن المخطوفين. وأكد البيان أن هناك تصعيداً في المخاطر التي تهدّد حياة المخطوفين جرّاء اللامبالاة والجمود في كل ما يرتبط بالجهود المبذولة من أجل إطلاقهم.

بني غانتس في رسالة إلى وزراء خارجية: إذا لم ينسحب حزب الله من خط الحدود، فلا مفرّ من خوض عملية عسكرية واسعة في الشمال

"N12"، 2023/12/13

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

بدأت إسرائيل بمساعيها من أجل تحريك عملية سياسية في مواجهة لبنان، تهدف إلى إبعاد قوة الرضوان التابعة لحزب الله عن الحدود، وتعتمد على شرطين. الشرط الأول؛ ابتعاد حزب الله، على الأقل، إلى مسافة 5–7 كلم عن الحدود، بحيث يصبح من الصعب إطلاق النار على المستوطنات مباشرةً، أو القيام بعملية توغُّل. والشرط الثاني؛ مطالبة إسرائيل حزب الله بعدم إعادة إقامة المواقع المئة التي دمرها الجيش الإسرائيلي، لمنع عودة حزب الله إليها مجدداً.

في إسرائيل، يدركون أن السكان الذين جرى إجلاؤهم عن مستوطنات الشمال منذ بدء القتال، لن يعودوا إلى منازلهم قبل حدوث تغيُّر ملموس يمكن رؤيته بالعين المجردة. وبناءً على ذلك، هناك إجماع وسط أعضاء "كابينيت الحرب" على أنه من دون ضغط سياسي الآن، لن يكون هناك مفرّ من عملية عسكرية كبيرة في الشمال، وإذا لم يتم منذ الآن توضيح هذا الخط، فلن تحصل إسرائيل على شرعية للقيام بهذه العملية. والهدف من التحرك السياسي المقصود زيادة وجود قوات اليونيفيل، والضغط على الحكومة اللبنانية لإبعاد حزب الله عن الحدود.

بناءً على ذلك، يُجري الوزير بني غانتس في الأيام الأخيرة، بمبادرة منه، محادثات مع رؤساء دول ووزراء خارجية في هذا الشأن، وكذلك مع زعماء في العالم العربي. وفي مركز هذه المحادثات وزير الخارجية أنتوني بلينكن، ووزيرا الخارجية الألماني والبريطاني، ووزيرة الخارجية الفرنسية. ومن المتوقع أن يتحدث في الغد مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون هاتفياً. والرسالة التي نقلها غانتس إلى هؤلاء الوزراء، مفادها إذا واصل حزب الله هجماته، ولم يسحب مقاتليه الموجودين بالقرب من الحدود، فلن يكون هناك خيار أمام إسرائيل سوى خوض عملية عسكرية واسعة النطاق في الشمال.

[تقرير: لليوم الثاني على التوالي، الجيش الإسرائيلي يقتحم مدينة جنين ومخيمها ويقوم بعمليات قتل واعتقالات للسكان الفلسطينيين]

"هآرتس"، 14/12/2023

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قالت مصادر فلسطينية إن 3 أشخاص قُتلوا، وأصيب آخرون بجروح وُصف بعضها بالحرج، جرّاء قصف نفّذته مسيّرة إسرائيلية خلال اقتحام قوات الجيش الإسرائيلي، أمس (الأربعاء)، مدينة جنين ومخيمها، لليوم الثاني على التوالي.

ووفقاً لهذه المصادر نفسها، شهدت عملية الاقتحام هذه تجدُّد الاشتباكات مع الشبان الفلسطينيين في المخيم، وخلال العملية، قصفت قوات الجيش الإسرائيلي أكثر من منزل. كما أشارت المصادر نفسها إلى ارتفاع عدد القتلى في جنين ومخيمها خلال اليومين الماضيين إلى 12 قتيلاً، فضلاً عن إصابة العشرات بجروح، وإلى اعتقال أكثر من 600 شخص.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر بأنها تلقّت بلاغاً يتعلق بوقوع إصابات خطِرة جرّاء قصف إسرائيلي في الحي الشرقي في جنين. وأضافت أن الجيش الإسرائيلي يمنع الطواقم الطبية وسيارات الإسعاف من الدخول إلى جنين ومخيمها.

وأعلنت مديرية التربية والتعليم في جنين، مساء أمس، أن التعليم في مدارس المدينة ومخيمها، وفي أي بلدة تقتحمها قوات الجيش الإسرائيلي، سيكون إلكترونياً، عن بُعد، اليوم (الخميس)، وذلك لليوم الثالث على التوالي.

من ناحية أُخرى، وضعت قوات الجيش الإسرائيلي مكعبات أسمنتية على مفترق يعبد كفيرت، جنوب غربي جنين. ويمثل هذا المفترق المدخل الرئيسي والرابط بين بلدات وقرى محافظة جنين مع يعبد ومنطقتها والقرى والتجمعات السكانية في جنوب غربي يعبد.

وقال رئيس بلدية يعبد أمجد عطاطرة، إن وضع هذه المكعبات جاء بعد إغلاق حاجز "دوتان" العسكري الإسرائيلي، المُقام فوق أراضي بلدة يعبد، منذ بدء الحرب على قطاع غزة يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، إلى جانب إغلاق البوابة الغربية المؤدية إلى البلدة وقراها، وهو ما قطع أوصال المنطقة، وأعاق حركة تنقُّل المواطنين. وأكد عطاطرة أن الجيش الإسرائيلي يهدف من وراء وضع هذه المكعبات الأسمنتية إلى تقطيع المناطق ومحاصرة القرى والبلدات، وتحويلها إلى سجون، وإلى إعاقة حركة المواطنين وتضييق الخناق عليهم، مشيراً إلى أن ذلك

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

يأتي في إطار سياسة العقاب الجماعي التي ينتهجها الجيش بحق السكان في المناطق [المحتلة].

المصادر الأساسية:

صحيفة "هآرتس"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

صحيفة "يديعوت أحرونوت"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

صحيفة "معاريف"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

صحيفة "يسرائيل هيوم"
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صدر حديثاً

محمد عزة دروزة (1305–1404 هـ/ 1887–1984 م): سيرة ذاتية مقتطفة من مذكراته

تأليف: محمد عزة دروزة

تحرير وتقديم: وليد الخالدي

تدقيق وفهرسة: سمير الديك

محمد عزة دروزة: ولد فى نابلس (1887)، وغدا من أبرز أعلام فلسطين والمشرق طراً فى القرن العشرين. عاصر العهود العثمانية والفيصلية السورية (1919 – 1920) والانتدابية وما بعد الانتداب. انتسب إلى جمعية الفتاة السرية (1915)، وساهم فى تأسيس حزب الاستقلال فى دمشق (1919) وفى القدس (1932). ساهم فى تأسيس مدرسة النجاح بنابلس فى العشرينيات، وتولّى مديرية الأوقاف الإسلامية بالقدس فى الثلاثينيات. أدار الثورة الكبرى المسلحة بزعامة الحاج أمين الحسينى ضد التقسيم (1937–1939). شارك فى قيام الجمهورية العربية المتحدة (1958–1961)، وذاق السجن والهجرة من الوطن، وألّف نحو 50 كتاباً، عدا عن مئات المقالات فى التاريخ (الإسلامى والعربى والفلسطينى القديم والحديث) والدين واليهودية، كان مسك ختامها «مذكراته». ينتمي إلى رعيل قائد عروبي. توفي سنة 1984 في دمشق حيث دفن رحمات الله عليه.

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

شرع دروزة في تدوين يومياته سنة 1932، وعكف على تبييضها في أواخر السبعينيات في دمشق، وتولّى طباعتها الناشر التونسي الفذّ الحبيب اللّمسي. وصدرت في بيروت (دار الغرب الإسلامي) سنة 1993 في ستة مجلدات (بلغ عدد صفحاتها 4242) بعنوان «مذكرات محمد عزة دروزة 1305هـ–1404هـ/1887م–1984م»، وهي تعتبر من أهم المصادر الأولية للمتخصصين بتاريخ فلسطين والحركة العربية في البلاد الشامية في القرن العشرين. ولحرصنا على تعريف الأجيال العربية الصاعدة بالكاتب أسقطنا من المذكرات الأم ما لم نعتبره من باب السيرة الذاتية فجاء النص الأصلي في هذه المقتطفات التي وضعنا لها مقدمة تشرح نهجنا في اختيارها وتتضمن لمحات عن بعض نواحي نشاط دروزة السياسي والقلمي طوال

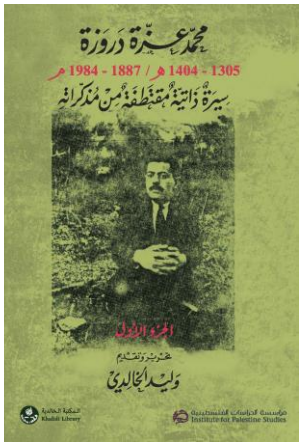

عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر